

لسان العرب

(حشك) الحشك شدة الدَّرَرَّةِ في الضَّرَعِ وقيل سرعة تجمُّع اللبن فيه ودَشَكَتِ الناقةُ في ضرعها لبناً تَحَشُّكُه دَشُّوكاً ودُشُّوكاً وهي دَشُّوكٌ جمعته وكذلك قال عمرو ذو الكلب يا ليتَ شعري عنكَ والأمرُ أَمَمٌ ما فَعَلَ اليومَ أُوَيْسٌ في الغَنَمِ ؟ صُبَّ لها في الريح مَرَّيخٌ أَشَمٌ فاجتالَ منها لَجَبِيَّةٌ ذات هَرَمٍ حاشِكَة الدَّرَرَّةِ ورهَاءَ الرِّخَمِ .

(* قوله « مريخ » المريخ كسكين السهم لكن المراد به هنا الذئب على التشبيه لقوله فاجتال أي اختار فإن الاختيار للذئب أفاده شارح القاموس في م ر خ) .

والحَشُّوكُ تركك الناقة لا تحلبها حتى يجتمع لبنها وهي مَحَشُّوكَة ودَشَكَتْهَا يَحَشُّكُهَا حشكاً إذا تركها لا يحلبها حتى يجتمع اللبن في ضرعها قال غَدَتٌ وهي مَحَشُّوكَة حافلٌ فَرَّاحٌ الذِّئْبُ نَارٌ عليها صحيحا والاسم من كل ذلك الحَشُّوكُ كالنِّفْضِ والنِّفْضِ والقَبْضِ والقَبْضِ قال زهير كما استغاثَ بِسَيِّءٍ فَرَّضٌ غَيِّطَلَةٌ خاف العيونَ فلم يُنْظَرِ به الحَشُّوكُ وقيل أراد الحَشُّوكَ فحرك للضرورة أي لم تنتظر به أُمَّهُ دُشُوكٌ الدَّرَرَّةُ والحَشُّوكُ اسم للدَّرَرَّةِ المجتمعة ودَشَكَتِ الدرة تَحَشُّوكُ دَشَكَتٌ بالتسكين ودُشُّوكاً امتلأت وقيل الحَشُّوكُ والحَشُّوكُ لغتان الجوهري يقال ناقة دَشُّوكٌ ودَشُّودٌ للتي يجتمع اللبن في ضرعها سريعاً ودَشَكَتُ الناقة تركتها ولم أَحلبها حتى اجتمع لبنها ومنه قول الشاعر غَدَتٌ وهي مَحَشُّوكَة حافلٌ وحشكت السحابة تَحَشُّوكُ دَشُّوكاً كثر ماؤها ودَشَكَتِ النخلةُ وهي حاشكٌ كثر حملها ودَشَكَتِ القومُ دَشُّوكاً دَشَّدُوا وتجمعُوا قال الفراء دَشَكَتِ القومُ ودَشَّدُوا بمعنى واحد ودَشَكَتِ القوم على مياههم دَشُّوكاً بفتح الشين اجتمعوا عن ثعلب وخص بذلك بني سليم كأنه إنما فسر بذلك شعراً من أشعارهم وكل ذلك راجع إلى معنى الكثرة والرِّيح الحَوَاشِكُ المختلفة وقيل الشديدة واحدها حاشكة حكاه أبو عبيد ودَشَكَتِ الريح تَحَشُّوكُ دَشُّوكاً أي ضعفت واختلفت مَهَابٌ بها ورياح دَوَاشِكٌ مختلفات المَهَابِ والحَشَّاكُ الخشبة التي تشد في فم الجدِّي لئلا يرضع قال الجوهري الحَشَّاكُ الشُّبَّامُ عن ابن دريد وهو عود يُعَرِّضُ في فم الجدِّي ويشد في قفاه يمنعه من الرضاع قال ولم يعرف أبو سعيد الشُّبَّاكَ بتقديم الشين ودَشَّكَتِ نَفْسَهُ إذا علاه البُهْرُ والعرب تقول اللهم اغفر لي قبل دَشَّكَتِ النَّفْسَ وَأَزَّ العروق الحَشُّوكُ اجتهداها في النزاع الشديد وَأَزَّ العروق ضَرَّ بانُها وَأَحَشَّكَتُ الدابة إذا أَقْضَمَتَهَا فَحَشَّكَتُ أَي قَضَمَتُ والحَشُّوكَةُ من المطر مثل الحَفْشَةِ والغَبْيَةِ

وهي فوق البَغْشَةِ وقد دَشَكَت السماء تَدَشِكُ دَشْكَاً ودَشَكَت القَوْسُ صلبت قال أَبو حنيفة إِذا كانت القوس طَرُوحاً ودامت على ذلك فهي حاشك قال ساعدة بن جؤية الهذلي فَوَدَّكَ لَيْئاناً أَخْلَصَ الْقَيْدُ أَثْرَهُ وحاشِكَةٌ يَحْمِي الشَّمالَ نَذِيرُها وقوس حاشِكٌ وحاشِكَةٌ إِذا كانت مُوَاطِئَةً للرامي فيما يريد قال أُسامة الهذلي له أَسهُمٌ قد طَرَّهْنُ سَنَيْنُهُ وحاشِكَةٌ تمتد فيها السَّوَاعِدُ والحَشَّاءُ والحَشَّاءُ بالتشديد نهر